# عرفت هؤلاء

بقلم :
أنور السادات

**استيقظت قرب الفجر على صوت نباح شديد ، ومتواصل . وبعد لحظات فوجئت بطرقات عنيفة فوق باب الشقة . وفتحت الباب فاندفع منه عدد كبير من الضباط ، من المصريين والانجليز ، وخلفهم عدد اكبر من المخبرين والعساكر .**

**قالوا لي انهم يحملون امرا بتفتيش منزلي . ولم اكن في حاجة للتنبؤ بما جاءوا بحثا عنه . ففي هذا الوقت بالذات كنت اخفي في احدى غرف بيتي جهازا لاسلكيا اخذته من الجواسيس الالمان . ليس هذا فقط بل وكانت بجوار هذا الجهاز صفيحة كبيرة ممتلئة بالبارود !**

# زوار الفجر!

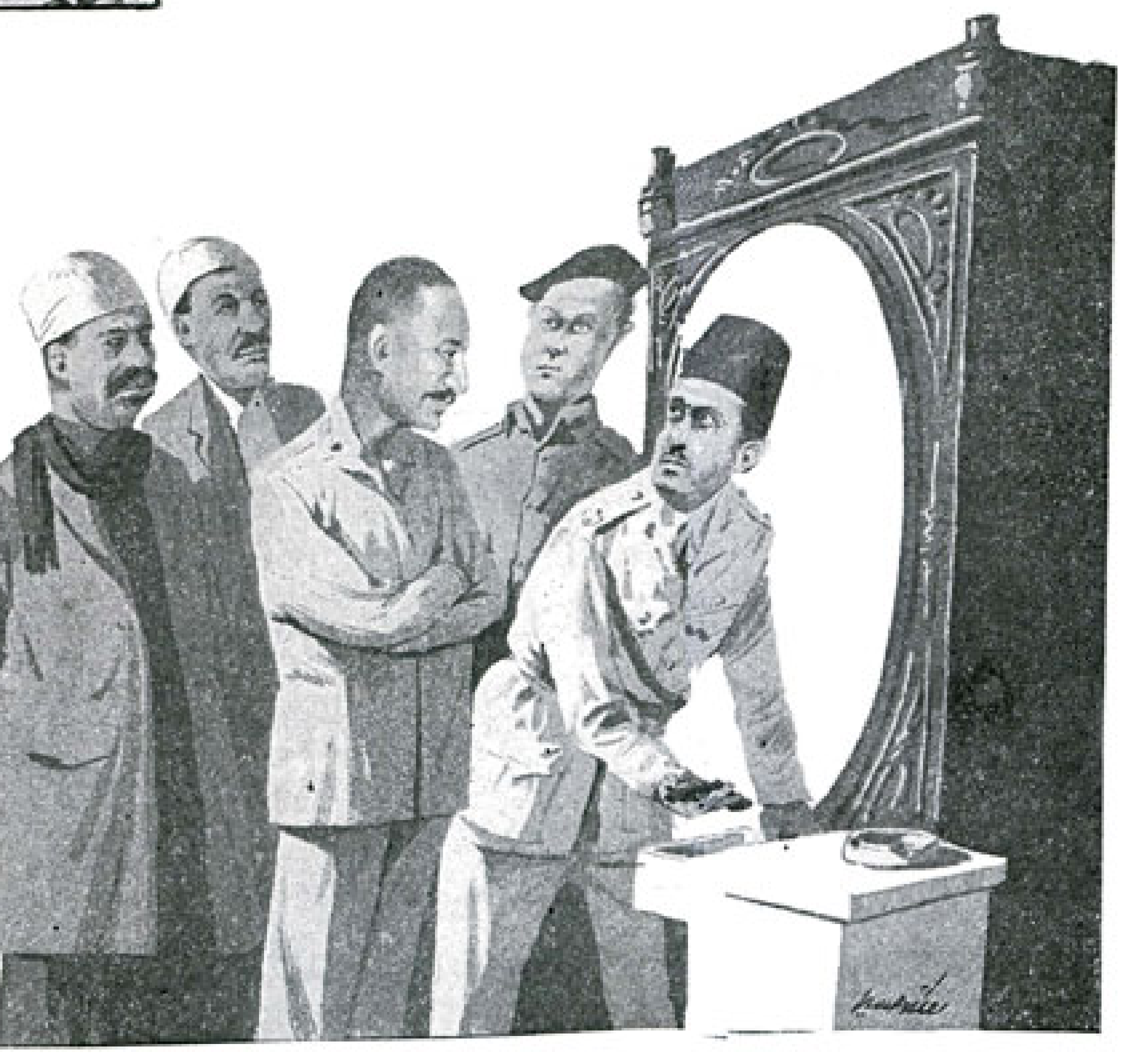

طلب مني الفريق عزيز المصري ان اتفق مع الجاسوسين الالمانيين ، وابحث معهما تفاصيل المهمة التي وصلا الى مصر من اجل القيام بها ، وكان الجاسوسان ابلر وساندي قد تقابلا مع عزيز المصري ، الذي شرح لهما ان في مصر حركة وطنية ، لاصلة لها بالملك ، ولا بالحكومة التي فرضها الاستعمار الانجليزي فرضا على الشعب . وقال لهما : اننا نعمل من اجل مصر ومصر تريد ان تحصل على استقلالها وتتخلص من المحتل البريطاني . وهي في سبيل تحقيق ذلك ، لاتمانع في التعامل مع اية قوة ، حتى لو كانت قوة الشيطان نفسه .

وتركنا عزيز المصري ، وخرجنا من منزله في عين شمس ، لنتفق على ان ازورهما في العوامة النيلية التي استاجرتها لهما المطربة حكمت فهمي ، التي كانت تعرف الجاسوس الاول - ابلر - معرفة قديمة ، وقبل ان يترك مصر ويعود الى المانيا .

وفي اليوم التالي توجهت الى العوامة وكانت تقف امام مستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية بالعجوزة . وبمجرد اقترابي منها لاحظت الخطأ الشنيع الذي وقع فيه الجاسوسان فقد شاهدت ايريالين - بدلا من ايريال واحد ، فوق العوامة . في هذه الايام كانت اجهزة الراديو التي تعمل بالكهرباء تحتاج الى ايريال هوائي لتشغيلها . وكان من المفروض ان اجد ايريال واحدا فوق العوامة . ولكن وجود اكثر من ايريال واحد يعني وجود جهاز لاسلكي سري داخل العوامة !

لحظتها تاكدت من ان المخابرات البريطانية على علم بوجود هذين الجاسوسين . وهو ما ثبتته بالفعل فيما بعد !

ودخلت الى العوامة . وكان الجاسوسان يغطان في نومهما العميق . فقد سهرا حتى الفجر في الكيت كات مع حكمت فهمي .

وجلست فوق سطح الدهبية في انتظار استيقاظ ابلر وساندي .

**وجاءا بعد فترة وهما بالكاد يستطيعان فتح عيونهما . وبادرتهما بسؤالي :**

**- اين جهاز اللاسلكي الذي تعطل ؟**

وكان ابلر قد لعب في هذا الجهاز - الالماني الصنع - حتى لايعمل ، وبالتالي لايضطر الى ان يقوم بتنفيذ المهام المطلوبة منه ، وارسال تقاريره عما فعله في رسائل لاسلكية يرسلها بواسطة هذا الجهاز . فقد كان الجاسوس ابلر - كما عرفنا من قبل - لايحب ان يعمل . وكان يمضي وقته كله بحثا عن ملذاته ، وسهراته في الصالات والملاهي الليلية !

وقام ساندي ليريني الجهاز ، الذي جئت خصيصا هذا الصمام للكشف عن سبب تعطله عن العمل .

وذهبت مع ساندي حتى سطح العوامة ، وهناك وقفت امام قطعة موبيليا ، عريضة وضعت في هذا المكان بالذات حتى يضعوا فوقها الاطباق والاكواب عندما يقيمان سهراتهما الصاخبة التي تمتد عادة حتى ساعات الفجر الاولى . ويحضرها الاصحاب والاصدقاء ممن تعرفا عليهم في الملاهي والصالات . ويضحكون ويلهون ويرقصون . وياكلون ويشربون . فوق سطح العوامة . فوجئت بساندي يرفع غطاء قطعة الموبيليا . لارى داخلها مكانا فسيحا يمكن ان يختفي اكثر من رجل واحد داخله ! ومد ساندي يديه داخل الصندوق الخشبي الكبير . واخرج منه جهاز الارسال الالماني وامسكت بالجهاز . والقيت عليه نظرة سريعة . حقيقة انها كانت المرة الاولى التي ارى فيها مثل هذا النوع من الاجهزة . ولكنني سرعان ما فهمت كيفية تشغيله . فمواصفات تلك الاجهزة واحدة . حتى ولو اختلفت جنسياتها . وكنا نحن في سلاح الاشارة نعمل على الاجهزة الانجليزية فقط .

**وبعد ان فحصت الجهاز ، التفت الى ابلر** وساندي وقلت لهما :

- الجهاز جديد ، واعتقد ان الخلل البسيط الذي اصابه يمكن اصلاحه ، بسهولة . ولكن لابد من ان اخذه معي الى سلاح الاشارة لاصلحه هناك في الورشة .

فقال لي ابلر :

- تعالى لترى الجهاز الاخر الذي حصلنا عليه اخيرا من المسئول عن المصالح الالمانية في السفارة السويسرية بالقاهرة .

فعندما تعطل الجهاز الالماني . اضطر الجاسوسان الى الاتصال بممثل المانيا في السفارة السويسرية التي كانت ترعى المصالح الالمانية في مصر بعد ان قطعت العلاقات بين البلدين . وكان هذا الرجل على علم بوجود ابلر وساندي في مصر . وعلى علم بالمهمة السرية التي جاءا من اجلها . وكان مطلوبا منه ان يساعدهما ، وان يمدهما بكل ما يحتاجان اليه وعندما عرف هذا الرجل بتعطل جهاز اللاسلكي اسرع وقدم لابلر وزميله ساندي جهازا ثانيا امريكي الصنع .

وتركنا سطح العوامة ونزلنا الى الدور الاسفل ، حيث توجد غرف النوم . وداخل احدى تلك الغرف تقدم الجاسوسان من دولاب الملابس . وفتحا بابه ، واخرجا منه جهاز اللاسلكي الامريكي الذي كان داخل صندوقه . الذي وضح تماما انه لم يمس ولم يعمل عليه احد من قبل . كان جديدا .

ولم اكن قد رأيت مثل هذا الجهاز . ولكن سرعان ما ايقنت من ان هذا الجهاز يتميز بمواصفات وامكانيات هائلة . فهو الجهاز الذي تستخدمه الولايات المتحدة في جميع سفاراتها حول العالم . ويستطيع ان يرسل ويستقبل الرسائل القادمة من ابعد مكان في الكرة الارضية !

**- وقلت لهما :**

**- سآخذ هذا الجهاز معي الآن لتشغيله .**

**ووافقا بدون مناقشة ..**

وجاء غفير العوامة الذي حمل الجهاز لنقله الى السيارة التاكسي التي اوقفناها امام العوامة . ووضعت الجهاز بجانبي في المقعد الخلفي وطلبت من السائق ان يذهب بي الى منزلي في كوبري القبة . وفي غرفتي ، اوصلت الجهاز بالكهرباء . فقد كان هذا الجهاز يعمل بالكهرباء وليس بالبطارية . وكان عندي في المنزل العدات والمفاتيح التي استخدمتها في تشغيل الجهاز . ولم تمض دقائق الا وكان الجهاز يعمل بمنتهى الوضوح والكفاءة .

**وقلت لنفسي :**

**- عال .. لن اكون في حاجة الى نقل الجهاز الى سلاح الاشارة . فعندي هنا كل شيء . ولا داعي للورشة . واخفيت الجهاز في غرفة نومي . وقتها كنت اقيم في غرفتين من غرف شقة والدي التي كانت كبيرة ، وتشغل دورا كاملا في المنزل العتيق الذي اصبح الآن مدرسة .**

**وفي اليوم التالي ذهبت الى سلاح الاشارة واحضرت بعض المفاتيح اللازمة لتشغيل الجهاز بالاضافة الى ما كان عندي في منزلي . ثم اتصلت بحسن عزت وقلت له :**

**- ياحسن .. هذا الجهاز لايمكن ان يبقى عندي في المنزل . لقد عرفت كيف اشغله . وعلينا الآن ان نخفيه في مكان امين . ونبعد عنا اية شبهة .**

**فسألني :**

**- كلامك معقول .. ولكن اين هذا المكان وهل تعرف احدا يمكن ان يقبل اخفاء الجهاز لديه ؟**

**فقلت له :**

**- لا اعرف . فهل تعرف انت ؟**

**فقال :**

**- نعم فلي صديق يقيم في شبرا . اعتقد انه يقبل ما نطلبه منه . فهلم بنا نذهب اليه .**

**وذهبنا الى شبرا . وعلمنا ان الرجل اغلق شقته وسافر .**

**وعدنا نفكر في حل اخر . للتخلص من جسم الجريمة الموجودة في غرفة نومي بكوبري القبة !**

**وتذكرت ان لدى الجيش الانجليزي سيارات تطوف شوارع القاهرة - وبالذات اثناء الغارات - ومهمتها الوحيدة هي التقاط الرسائل اللاسلكية السرية ، وتحديد مكان ارسالها واستقبالها ثم مهاجمة هذا المكان والقبض على من داخله متلبسا بتشغيل الجهاز اللاسلكي . وكانت هذه السيارات . المجهزة فنيا للتتبع اي نشاط سري تمر احيانا في منطقة كوبري القبة وكنت اراها تسير في الشارع نفسه الذي اقيم فيه . وكان هذا وحده يشكل خطورة ما بعدها خطورة . فعلى فرض انني استطعت ان اخفي الجهاز في بيتي ، ولم يكتشف امره . فمن يدري الا يتصادف مرور احدى تلك السيارات المجهزة في المنطقة في اللحظة التي اقوم فيها بتشغيل هذا الجهاز . فينكشف امره ومكانه . على الفور ويقبض علي متلبسا بلا ادنى صعوبة !!**

**وقلت لحسن :**

**- ان اي مكان ثابت في القاهرة لن يحل المشكلة . فسيارات الكشف عن الاجهزة لاتترك مترا في القاهرة الا ومسحته مسحا والحل في رايي ان نبحث عن مكان متحرك نخفي فيه الجهاز بحيث لايمكن لسيارات الكشف ان تتعقبه او تحدد مكانه .**

**ووافقني حسن على رايي . واسرعنا الى تنفيذ ما فكرت فيه .**

فقد رأيت ان انسب شيء هو ان نضع جهاز الارسال والاستقبال داخل سيارة نتحرك بها في كل مكان . فاذا تصادف والتقطت السيارة الانجليزية اي اتصال لاسلكي ، ونجحت بالفعل في تحديد مكان الجهاز . فاننا لن نستطيع ان تضع يدها علينا ، لاننا سنكون قد تركنا المكان منذ فترة . وانطلقنا بالسيارة الى مكان اخر . ولن يتصور الانجليز ان جهاز الارسال يعمل من داخل احدى السيارات وليس من داخل احدى الشقق !

وذهبت الى شارع الانتيكخانة ، حيث تقابلت مع صاحب محل بيع سيارات اسمه انور . بجوار محل جروبي ، واتفقت معه على ان يبيع لي احدى سياراته . وبالفعل اعطاني انور - الله يرحمه - سيارة ماركة اوبرن . وكانت تلك الماركة - في هذا الوقت - تنافس السيارة الكاديلاك لجمالها ومتانتها . وكان قد تقرر وقف انتاج تلك السيارة ، كما ان ظروف الحرب منعت استيراد اطارات السيارات من الخارج مما افقد تجارة السيارات في مصر الكثير من رواجها . واضطر التجار الى بيع سياراتهم بارخص الاسعار . بل ان الاطارات الكاوتش كانت تباع - ان وجدت - بسعر اعلى من سعر السيارة ذاتها !

**واشتريت السيارة الفاخرة بسبعين جنيها لاغير . وكانت كاملة من كل شيء ما عدا اطاراتها التي كانت في منتهى السوء . وتهدد بالانفجار بين لحظة واخرى !**

**ووافق صاحب المحل على ان يتقاضى ثمن السيارة بالتقسيط المريح . ودفعت له اول قسط ٢٠ جنيها . وتسلمت السيارة وانطلقت بها الى كوبري القبة حيث اقيم .**

واوقفت السيارة امام المنزل . واخذت افحصها بحثا عن المكان الآمن الذي ساضع فيه جهاز الارسال . واجعله يعمل على بطارية السيارة . كانت المشكلة الاساسية في اخفاء الجهاز عن الانظار داخل السيارة . فلم يكن عندي الجراج الذي اضع فيه السيارة . بل كنت اتركها في الشارع ويمكن لاي عابر طريق ان ينظر بداخلها . فيجد الجهاز امامه !

فكرت في ان اضع الجهاز تحت غطاء الموتور بحيث لايراه احد . ولكن سرعان ما عدلت عن هذه الفكرة فالحرارة الشديدة التي تنبعث من المحرك تؤثر بدون شك في الجهاز ويمكن ان تتلفه تماما

وفكرت في ان ابحث عن مكان امن بين تابلوه السيارة ومحركها بحيث يختفي عن الانظار وفي نفس الوقت احميه من سخونة وحرارة المحرك .

واحتاج هذا مني الى بعض الوقت . وسرت عد

وشكت بعدها على الانتهاء من عمل الفتحة
ة لوضع جهاز اللاسلكي داخل السيارة . بين
ه والمحرك . وظل الجهاز قابعا في مكانه الخفي
نومي . انتظارا لنقله ووضعه في السيارة .
العملية الاخيرة التي يجب ان تتم بمنتهى
ة . وبعيدا عن انظار المارة .

**ند الفجر . فوجئت بطرقات عنيفة فوق باب**
**. وفتحنا الباب فدخل منه رجال البوليس**
**ي برياسة محمد ابراهيم ، الله يرحمه .**
**نحو ١٥ من المخبرين و ٤ من الضباط**
**صريين ، و٢ من الضباط الانجليز! كما جاء مع**
**ضابط من ادارة المخابرات العسكرية**
**صرية . كوضع طبيعي عند اقتحام منزل احد**
**باط الجيش المصري . وكنت وقتها اخدم في**
**لاح الاشارة .**

**ولن انسى ابدا ماقام به ضابط المخابرات**
**سكرية المصرية من اجلي . فقد انقذني من**
**كلة لم يكن من الممكن الانقاذ منها لولا وجوده !**

نسيت ان اقول انني صحوت من نومي قبل ان
رق على الباب . فقد صحوت على نباح شديد من
كلب الذي نربيه ، ونتركه في الحديقة المحيطة بالمنزل
ذي نستاجر دورا فيه . وكان هذا الكلب مقيما
وار الفرن الذي انشأناه في الحديقة بالقرب من البئر
ذي نستخرج منه الماء ! وعندما جاءت القوة لمهاجمة
قتي . امر قائدها بتوزيع افرادها داخل الحديقة
حول البيت منعا لهربي . واقترب بعض المخبرين من
كان الظلام المربوط فيه الكلب . فما كان منه الا ان
لق نباحه بشكل لم اسمعه منه من قبل . مما اخاف
لمخبرين ومنعهم من الاقتراب من مكانه .

**واستيقظت بسرعة على صوت هذا النباح الشديد ..**

**ثم تنبهت على الطرق العنيف على باب الشقة ..**

وفتحنا الباب . واندفعت القوة الى داخل الصالة . وتقدم مني ضابط المخابرات المصري - واسمه سيف اليزل - وقال لي :

- معنا امر تفتيش لمنزلك !

**فقلت له :**

**- لامانع ابدا . اتفضلوا . فقط اريد ان اقول لكم ان هذه ليست شقتي . وانما هي شقة والدي، واقيم معه في غرفتين من غرفها . هذه غرفة نومي . وتلك غرفة بها مكتبي الصغير . ويمكنكم تفتيش الغرفتين كما يحلو لكم .**

ودخلت القوة الى غرفة النوم ..

ولاحظت ان ضابط المخابرات - سيف اليزل - كان يفتش ادراج « الكومودينو » الصغير بجوار السرير . ففوجيء بوجود مسدس صغير في الدرج . وفهم الضابط بسرعة ان هذا المسدس غير المسدس الميري الذي تسلمته من القوات المسلحة . وبخفة بارعة امسك الضابط بهذا المسدس وسحبه من الدرج . واخفاه في جيبه . دون ان يلحظ احد - غيري - مافعله !

ونظر الي الضابط نظرة ذات معنى . ورددت عليه بنظرة اخرى فيها الشكر والتقدير لما فعله من اجلي . فلو انهم عثروا على هذا المسدس غير المرخص لي بحمله . لدخلت في سين وجيم . ولم اكد التقط انفاسي . الا وتذكرت الكارثة الكبرى التي تحيق بي . تذكرت وجود جهاز اللاسلكي . بل تاكدت من ان الهدف من هذه « الكبسة » هو البحث عن الجهاز . وليس البحث عن المسدس غير المرخص الذي عثر عليه ضابط المخابرات العسكرية بالصدفة داخل احد الادراج .

ولحسن الحظ انني نقلت جهاز اللاسلكي - في الليلة الماضية - من غرفة النوم الى الغرفة الاخرى . انتظارا لنقله الى السيارة بعد ذلك .

والكارثة الاعظم ان جهاز اللاسلكي لم يكن وحده الذي يمكن ان يوقعني في مشكلة لن تحل الا بتقديمي الى المحاكمة . وادانتي . والحكم علي بالسجن والطرد من الخدمة مع استعمال الرافة . فبجانب الجهاز كانت توجد صفيحة كبيرة ممتلئة بالبارود . ولهذه الصفيحة قصة :

فاخي طلعت كان يهوى عمل البارود . ويحضر ماسورة صغيرة . كما يفعل كل اولاد الفلاحين . ويضع داخلها البارود . ثم يشعله من طرف الماسورة . فينطلق البارود ويحدث فرقعة كالبندقية تماما . وعملية صنع البارود كانت سهلة جدا . فمن شجر الصفصاف - الذي يطلق عليه اسم شعر البنت - ناخذ فرعا من جذوره . ونحرقه . وناخذ المسحوق الذي يتخلف بعد عملية الحرق . ونضع عليه سباخا كيماويا . فيحدث تفاعل وينتج عنه مايشبه البارود الذي ينفجر بمجرد ان تلمسه النار .

وكان لدينا صفيحة كبيرة ممتلئة بهذا البارود القادم من القرية . ووضعت بجوار جهاز اللاسلكي . واصبحت تشكل معه الدليل القوي على اتهامي ليس فقط بالقيام باتصالات سرية . وانما ايضا بمزاولة نشاط تخريبي في البلد !

كنت قلقا جدا . وعلى الرغم من ذلك حاولت قدر استطاعتي ان اتمالك نفسي . وان اظهر امام الضباط والمخبرين كما لو كان الامر لايهمني . فكنت اضحك معهم . واتحدث اليهم في شتى الموضوعات . في الوقت الذي كنت ارتعد خوفا من احتمال اكتشاف مكان الجهاز وبجواره صفيحة البارود !

وعندما انتهوا من تفتيش غرفة نومي . سألوني :

- اين الغرفة الثانية الخاصة بك ؟

**فقلت لهم :**

**- اهه .. ولكن انتم تعرفون تقاليد اهل القرية التي التمسك بها . فانا لااسمح بدخول رجال غرباء الى غرفة فيها سيدات البيت . فارجو الانتظار قليلا لحين اخراج السيدات من تلك الغرفة . لتدخلوها وتفتشوها كما تشاءون بعد ذلك .**

**ووافقوا على طلبي بلا تردد ..**

**ودخلت الى الغرفة ووجدت اخي طلعت داخلها فقلت له :**

**- احذر ان يكتشف الضباط وجود الجهاز وصفيحة البارود . عليك ان تنقلهما من هذه الغرفة باية طريقة . انتهز فرصة خروج السيدات من الغرفة . واندس وسطهن ومعك الجهاز والصفيحة . وعندما تنجح في ذلك تخلص منهما حتى لو اضطررت الى رميهما من الشباك ليسقطا في البئر !**

ونفذ طلعت ماطلبته منه بالحرف ..

فحمل الجهاز والصفيحة واندس بين السيدات . وانتقل معهن الى غرفة اخرى . وعندما دخلت القوة لم تجد سوى المكتب الصغير الذي اشتريته مستعملا بسبعين قرشا . وعدد من الكراسي . وبعض الكتب الخاصة بي . وفيما عدا ذلك لم يجدوا شيئا في الغرفة الواسعة .

وطلب الضابط من المخبرين جمع الكتب لاخذها معهم . وكان بينها كتاب « كفاحي » الذي الفه هتلر .

ثم سألني احد الضباط :

- هل هناك غرفة اخرى خاصة بك في هذه الشقة ؟

**فقلت له :**

**- لا . وباقي الغرف خاصة بوالدي وباقي افراد اسرتي . ولااحب ازعاجهم واقتحام غرفهم .**

ويبدو انهم اقتنعوا بكلامي . فوافقوا على رايي . ولم يفتشوا باقي الغرف . ثم قالوا لي :

- خلاص . انتهينا من التفتيش . اتفضل معنا الآن !

وبدون اعتراض مني . تقدمت معهم للنزول من الشقة الى الجهة التي لااعرف اين هي . ولالماذا سيذهبون بي اليها .

**وتوقفت فجاة واستاذنت منهم لحظة لاتحدث فيها الى اهل بيتي . فوافقوا . واختليت لحظة باخي طلعت وقلت له :**

**- يجب ان تتخلص من الجهاز باي وسيلة . لاتتركه هنا ابدا وعليك ان تنقله من المنزل بعد نزولنا مباشرة .**

ونزلت مع القوة المسلحة . وركبنا السيارات التي انتقلت بنا ولم تتوقف الا امام سجن الاجانب !

وطلبوا مني النزول من السيارة ودخول سجن الاجانب . فرفضت تنفيذ طلبهم . وارتفع صوتي عاليا . ورافضا دخول السجن !

رفضت ان ادخل السجن وانا ضابط برتبة يوزباشي في الجيش المصري . فهناك اجراءات لابد من القيام بها قبل سجن ضباط الجيش . فالضابط الذي يصدر الامر بالتحفظ عليه . يقودونه الى ميس الضباط . وهناك يخلع القايش ويخصص ضابط اخر يتولى حراسته . هذا هو النظام . ولذلك رفضت رفضا باتا ان ادخل الى السجن ومازالت رتبة اليوزباشي فوق كتفي . وما بقيت تلك الرتبة . فلن يستطيع احد ان يدخلني زنزانة السجن !

واسقط في ايدي الضباط ..

وحدثت هيصة كبيرة . وارتفعت الاصوات . واستيقظ عليها باقي النزلاء . فقد كنا في ساعات الفجر الاولى . والمنطقة هادئة نائمة .

وجرت اتصالات عاجلة . مع المسئولين . وجاء الرد :

- اليوزباشي انور السادات معه الحق . ولايجوز ادخاله السجن . ابحثوا له عن اي مكان اخر ينام فيه . غير السجن .. ثم ينقل بعد ذلك الى القوات المسلحة .

وبالفعل اخذوني الى استراحة الفرقة ( ب ) في شارع القصر العيني امام مجلس الشعب . وهذه الفرقة كان يراسها ضابط انجليزي . وتختص بالعمليات السياسية التي يتابعها البوليس المصري . وادخلوني غرفة الضابط النوبتجي . وتركوني داخلها لكي انام فيها بضع ساعات .

وكانت الشمس قد اشرقت منذ فترة .

ولذلك لم اغمض عيني . فسرعان ماجاءوا لنقلي الى الميس الخاص بضباط الجيش .

ووضعوا ضابطا لحراستي .

ابتدأ التحقيق معي . والذي كان يجرى في مبنى وزارة الدفاع الآن . وكان وقتها مقر رئاسة الاركان . وتشغل المخابرات العسكرية جانبا خلفيا من هذا المبنى . وهو ماكان يجرى معي التحقيق داخله .

**واستغرق التحقيق معي وقتا طويلا ..**

**وكان مجلس التحقيق يتكون من ثلاثة ضباط من ادارة المخابرات العسكرية المصرية . واثنين من الضباط الانجليز احدهما اسمه سامسون ، وضابط بوليس واخر اسمه كمال رياض .**

**وانتهزت هذه الفرصة وتقدمت بطعن في تشكيل مجلس التحقيق . وقلت في طلبي :**

**- كيف يمكن ان اكون ضابطا في الجيش . ثم يحقق معي ضباط انجليز . وضابط بوليس ؟ولذلك فانني ارفض المثول امام هذا المجلس . واطالب باعادة تشكيله من ضباط جيش مصريين فقط !**

أنور السادات